



جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم النفسية

برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة

رسالة مقدمة من الباحثة

رشا سعيد إبراهيم محمد

معيدة بقسم العلوم النفسية

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.د/ سهير كامل أحمد

رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

ملخص الدراسة

- باللغة العربية
- باللغة الإنجليزية

مقدمة:

في عصرنا الراهن عصر تكنولوجيا المعلومات نعيش عالماً يشهد تغيرات عديدة وسريعة، حيث يتعرض الفرد إلى كم هائل من المعلومات المتناقضة، لذلك كانت حاجة الفرد الملحة إلى تعليم التفكير الناقد لمسايرة الانفجار المعرفي الهائل التي تشهده البشرية في الألفية الجديدة.

والتفكير الناقد لا يقتصر على نقد ظواهر الأشياء، وإنما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسيبات وطرح التساؤلات، فهو يحرر الفرد من التبعية العميماء لآخرين، كما يشجع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية ويدفعه نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع مما يعمل على ثراء أبنيته المعرفية.

وتنققُ أغلب المراجع المختصة بالتفكير الناقد هو أول نوع من أنواع التفكير الأعلى أو المركب في المستوى الثاني من مستويات التفكير. والتفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهاراته متعلمة وتحتاج إلى ممارسة وتدريب وهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، وكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية.

ولأن طبيعة هذا العصر تحتاج إلى مفكرين غير تقليدين يتميزون بمهارات التفكير العليا لذلك تشتد الحاجة إلى تطوير مهارات التفكير الناقد لدى أطفالنا، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الحاسمة في عمر الطفل التي تتحدد فيها معايير شخصيته.

مشكلة الدراسة:

تتبّلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١. ما فعالية برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة؟
٢. ما إمكانية استمرار فعالية برنامج مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

١. إعداد برنامج أنشطة متنوعة والتأكد من فاعليته في تربية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

٢. الكشف عن مدى استمرارية نجاح البرنامج في تربية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقاييس التفكير الناقد في اتجاه القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقاييس التفكير الناقد لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقاييس التفكير الناقد.

منهج الدراسة:

منهج شبه تجريبي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طفلاً وطفلاً من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

أ- المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلاً (١٧ ذكور - ١٣ إناث).

ب- المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلاً (١٨ ذكور - ١٢ إناث).

أدوات الدراسة:

١. اختبار م tahات بورتيوس للذكاء.
٢. مقياس التفكير الناقد لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٣. برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الاتفاق بين الممتحنين (لاوش) Lawshe.
- معامل الثبات ألفا (&) بطريقة كرونباخ.
- اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (.٠٠١) على مقياس التفكير الناقد بجميع أبعاده في اتجاه القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة عند مستوى (.٠٠١) على مقياس التفكير الناقد بجميع أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على مقياس التفكير الناقد.



جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم النفسية

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: رشا سعيد إبراهيم محمد

عنوان الدراسة: برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

تتعدد مشكلة الدراسة في إمكانية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة من خلال برنامج أنشطة محببة إليه، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وت تكون عينة الدراسة من مجموعتين من مدرسة الأندرس الخاصة (عربي) المجموعة التجريبية: ٣٠ طفل و طفلة من المستوى الثاني بالروضة KG2 مقسمة إلى: ١٧ ذكور، ١٣ إناث، والمجموعة الضابطة: ٣٠ طفل و طفلة من المستوى الثاني بالروضة KG2 مقسمة إلى: ١٨ ذكور، ١٢ إناث، طبق عليهم اختبار متاهات بورتيوس للذكاء للتجانس بين العينتين، وقياس التفكير الناقد (إعداد الباحثة)، وبرنامج أنشطة متنوعة لتنمية مهارات التفكير الناقد (إعداد الباحثة) وأشارت النتائج إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية

- التفكير الناقد.
- مهارة الدقة في فحص الواقع.
- مهارة التفسير.
- مهارة التحليل.
- مهارة الاستدلال.
- مهارة التقويم.
- طفل الروضة

التوقيع

لجنة المناقشة والحكم

- أ. د / سهير كامل أحمد

- أ. د / نادر فتحي قاسم

- أ. د / خالد عبد الرازق النجار



"رَبِّ أَوْزَغْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالدَّيْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي
فِي دُرُّرِّي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

صدق الله العظيم

(الأحقاف: ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَئِن شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَةَ نَكُومْ)

صدق الله العظيم

(سورة إبراهيم، آية ٧)

شكراً وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا نعماً ظاهرة وباطنة، وأتم علينا نعمة الدين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد...
أما وقد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة فإني أسجد لله سبحانه وتعالى شاكراً على حسن توفيقه، وجزيل عطائه، وموفور فضله.

وأجد نفسي بعد ذلك مدينة بالشكر والتقدير بكل من ساهم معي في إعداد هذه الدراسة، وأخص بالذكر أستاذتي ومشرفي الفاضلة:

الأستاذة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ سهير كامل أحمد، رئيس قسم العلوم النفسية، والعميد الأسبق بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، التي شرفتني بإشرافها على هذه الدراسة فكان لتجويفاتها أكبر الأثر في خروج هذا العمل. وقد تأثرت بها عندما تلتمنت على يديها فأفادتني بزيارة علمها، ورحابة صدرها، وسمو خلقها، فقد كانت دائمًا لي القدوة والمثل أعلى، لذلك لها على حق تعجز الكلمات أن تفيها حقها، فأشكرها من القلب وجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجليل والامتنان الكبير للأستاذ الدكتور/ نادر فتحي قاسم رئيس قسم الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس على تفضل سيادته بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة فجزاها الله خير الجزء.

ومن توفيق الله تعالى للباحثة قبول أستاذى الأستاذ الدكتور/ خالد عبد الرازق النجار أستاذ علم النفس بقسم العلوم النفسية ووكيل شئون الدراسات العليا والبحوث - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة. بمناقشة هذه الدراسة، فقد أسعدني أن أستاذى أول من علمنى قواعد وأصول البحث العلمي أثناء دراستي في مرحلة البكالوريوس بكلية رياض الأطفال يتفضل بمناقشته هذه الدراسة فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي وزملائي وتلميذاتي بكلية رياض الأطفال خاصة قسم العلوم النفسية والذين لم يخلوا على الباحثة بأى نصيحة طوال فترة إعداد الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء. كما أخص بالشكر مدیرة مدرسة الأنجلوس الخاصة على حسن تعاونها الصادق معى خلال فترة إجراء الدراسة الميدانية .

وأتقدّم بكل معاني الود والحب وخالص الشكر والتقدير إلى أسرتي الغالية، فشكّر خاص لوالدي الذي شجعني وحثّي على بذل ومضاعفه الجهد، ووالدتي الحبيبة التي أنارت لي طرقي بدعواتها الكريمة شفاها الله وعافاها، وأخي العزيز الذي تحمل معى العناء والمشقة.

كما أتقدّم بكل معاني الحب العميق والتقدّير إلى والدي الثاني والد زوجي العزيز وإلى زوجي الكريم وإنّي باسل الذين وفرّوا لي كل سبل الراحة للتفرغ من أجل إتمام هذه الدراسة، كما أشكّر جميع أقاربي فلولا خشية الإطالة لسميتهم جميعاً.

كما أشكّر كل من مدّ لي يد العون... أو أعاّنني بعلم... أو حضر إلى هذه القاعة ليشرفني بحضوره.

وأخيراً فهذا بحثي بين أيديكم فإن أحسنت فذلك فضل من الله ونعمه وإن قصرت فحسبى أنني قد اجتهدت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<u>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة:</u>
٢	- مقدمة
٣	- مشكلة الدراسة
٤	- أهمية الدراسة
٥	- أهداف الدراسة
٥	- المفاهيم الإجرائية للدراسة
٦	- حدود الدراسة
	<u>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</u>
٨	المبحث الأول: التفكير
٨	- ماهية التفكير
١١	- مفهوم التفكير في ضوء النظريات
١٤	- تصنيفات التفكير وأشكاله.
١٨	المبحث الثاني: التفكير الناقد
١٨	- ماهية التفكير الناقد
٢٢	- التفكير الناقد وعلاقته ببعض أنواع التفكير الأخرى
٢٢	- مهارات التفكير الناقد
٢٩	- التفكير الناقد في ضوء النظريات
٤٢	- تنمية مهارات التفكير الناقد
٤٤	- برامج تنمية مهارات التفكير الناقد
٤٥	- استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الناقد
٥١	- معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد

الصفحة	الموضوع
٥٢	- دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير الناقد
٥٤	- خصائص الطفل ذو التفكير الناقد
٥٥	- فروض الدراسة
	<u>الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها</u>
٥٧	- منهج الدراسة
٥٨	- عينة الدراسة
٦٠	- أدوات الدراسة
٦٠	• اختبارات متاهات بورتيوس للذكاء.
٦٢	• مقياس التفكير الناقد لطفل الروضة
٦٨	▪ الدراسة الاستطلاعية
٧٠	▪ تحكيم المقياس
٧٥	• برنامج الدراسة
٧٥	▪ خطوات إعداد البرنامج
٧٦	▪ الدراسة الاستطلاعية
٨٠	▪ تحكيم البرنامج
٨١	▪ فلسفة البرنامج
٨٤	▪ المبادئ والأسس العامة لتصميم البرنامج
٨٦	▪ محتوى البرنامج
٨٩	▪ الحدود الزمنية للبرنامج
٩٠	▪ أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج
٩١	- الخطوات الإجرائية للدراسة
٩٢	- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الصفحة	الموضوع
	<u>الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج:</u>
٩٤	- الفرض الأول
٩٧	- الفرض الثاني
١٠٥	- الفرض الثالث
١٠٨	- خلاصة النتائج
١٠٨	- توصيات الدراسة
١٠٩	- البحوث المقتربة
	<u>مراجع الدراسة:</u>
١١٠	• أولاً: المراجع العربية
١١٨	• ثانياً: المراجع الأجنبية
	<u>ملخص الدراسة:</u>
١٢٦	• ملخص الدراسة باللغة العربية.
١٣٠	• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.
١٣١	• مستخلص الدراسة باللغة العربية.
١٣٢	• مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.
	<u>ملحق الدراسة:</u>
	- ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لمقاييس التفكير الناقد لطفل الروضة وبرنامج الدراسة.
	- ملحق (٢) الصورة النهائية لمقاييس التفكير الناقد لطفل الروضة.
	- ملحق (٣) برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء والعمر الزمني.	٥٩
٢	تجانس العينة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الناقد.	٥٩
٣	توزيع أسئلة المقياس على الاختبارات الفرعية.	٦٣
٤	التعديلات في أسئلة المقياس بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية.	٦٩
٥	التعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين لمقياس التفكير الناقد.	٧١
٦	توزيع عينة تقييم مقياس التفكير الناقد لطفل الروضة.	٧٢
٧	معاملات الاتفاق بين المحكمين باستخدام طريقة لاوش.	٧٢
٨	معاملات الصدق الذاتي لأبعاد المقياس.	٧٣
٩	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس التفكير الناقد.	٧٤
١٠	معاملات الثبات بطريقة كرونباخ.	٧٧
١١	التوزيع الزمني المناسب لكل نوع من الأنشطة المستخدمة في البرنامج.	٧٧
١٢	نتيجة تحكيم البرنامج.	٨٠
١٣	مضمون وحدات البرنامج والهدف الرئيسي لكل وحدة.	٨٨
١٤	الحدود الزمنية لبرنامج الدراسة.	٩٠
١٥	دلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس التفكير باستخدام اختبار T-test .	٩٤
١٦	دلاله الفروق بين متوسطات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفكير الناقد باستخدام اختبار T-test .	٩٨
١٧	دلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس التفكير الناقد باستخدام اختبار T-test .	١٠٥

فهرس الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	خصائص التفكير	١٠
٢	تصنيفات التفكير وأشكاله	١٨
٣	وسيلة التقويم المستمر "سباق الفراشات"	٧٨

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة